بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف:3]

* قال رسُول الله ﷺ: «إذا صَلَّتْ المرأةُ خمسَها، وصامَتْ شَهْرَها، وحفظَتْ فَرْجَها، وأَطَاعَتْ زَوْجَها، قيل لها: ادْخُلِي الجنّةَ من أيِّ أبوابِ الجنّةِ شِئْتِ» [صحيح الترغيب:١٩٣٢]

* وقيل للنبيِّ ﷺ: «يا رسُولَ اللهِ إنَّ فُلانةً تقُومُ الليلَ وتصُومُ النَّهارَ وتفعلُ وتصدَّقُ وتُؤذي جيرانَها بلسَانِها»، فقال رسُولُ اللهِ ﷺ: «لا خيرَ فيها، هي من أهلِ النَّارِ»، قالوا: «وفُلانةٌ تُصلِّي المكتُوبةَ وتصدَّقُ بأثوارٍ من الأقِطِ، ولا تُؤذي أحدًا»، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «هي من أهلِ الجنَّةِ» [صحيح الأدب المفرد:88]

* وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ» قِيلَ: أَيَكْفُرْنَ بِاللهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ العَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ» [صحيح البخاري:29، ومسلم:907]

* وعَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يا معشرَ النِّساءِ! تصدَّقْن وأَكْثِرْن الاستغفار، فإني رأيتُكنَّ أكثرَ أهلِ النارِ»، فقالت امرأةٌ منهن، جَزْلَةٌ: وما لنا يا رسُولَ اللهِ أكثرُ أهلِ النارِ؟ قال: «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وتَكْفُرْنَ العَشيرَ، وما رأيتُ من ناقصاتِ عقلٍ ودينٍ أغْلَبَ لذي لُبٍّ منكنَّ»، قالت: يا رسُولَ اللهِ! وما نقصانُ العقلِ والدِّينِ؟ قال: «أمَّا نقصانُ العقلِ فشهادةُ امرأتَينِ تَعدِلُ شهادةَ رجُلٍ، فهذا نقصانُ العقلِ، وتمكثُ الليالي ما تُصلِّي، وتُفطِرُ في رمضانَ، فهذا نقصانُ الدِّينِ» [صحيح البخاري:304، ومسلم:79]

* وقَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلاَثَةً مِنْ وَلَدِهَا، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَتَيْنِ؟ فَقَالَ: «وَاثْنَتَيْنِ» [صحيح البخاري:101، ومسلم:2633]

* وعن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن رسُول الله ﷺ قال: «المرأةُ عَورةٌ، وإنَّها إذا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَها الشَّيطَانُ، و إنَّها لتكُونُ أَقْرَبَ إلى اللهِ مِنها في قَعْرِ بَيتِها» [السلسلة الصحيحة:2688]، «اسْتَشْرَفَها» أي: جعلها غرضًا له.

* وعن أُمِّ حميدٍ السَّاعديَّةِ أنَّها جاءتْ إلى رسُولِ اللهِ ﷺ فقالَت: «يا رسولَ اللهِ إنِّي أحبُّ الصَّلاةَ معَكَ» قالَ: «قد عَلِمْتُ أنَّكِ تحبِّينَ الصَّلاةَ معي، وصلاتُكِ في بيتِكِ خيرٌ من صلاتِكِ في حُجرتِكِ، وصلاتُكِ في حُجرتِكِ خيرٌ من صلاتِكِ في دارِكِ، وصلاتُكِ في دارِكِ خيرٌ مِن صلاتِكِ في مَسجِدِ قومِكِ، وصلاتُكِ في مَسجدِ قومِكِ خيرٌ مِن صلاتِكِ في مَسجدي» [صحيح الترغيب:340]

* وقال رسُول الله ﷺ: «خيرُ صلاةِ النساءِ في قعرِ بُيوتِهِنَّ» [صحيح الجامع:3311]

قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب:٣٣]

* وجاءت أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ إلى رسُولِ اللهِ ﷺ تُبايِعُهُ عَلَى الإسلامِ، فقالَ: «أُبايِعُكِ عَلَى أَنْ لا تُشرِكِي باللهِ شَيْئًا، وَلا تَسْرِقِي، وَلا تزْنِي، وَلا تقْتُلِي وَلَدَكِ، وَلا تَأْتِي بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ يَدَيْكِ ورِجْلَيْكِ، ولا تَنُوحِي، وَلا تَبَرَّجِي تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأولى» [جلباب المرأة المسلمة:١٢١]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسائِكُمُ الوَدُودُ الوَلودُ، المُوَاتِيَةُ، المُوَاسِيَةُ، إذا اتَّقَيْنَ اللهَ، و شَرُّ نِسائِكُمُ المُتَبَرِّجَاتُ المُتَخَيلاتُ، وهُنَّ المُنافِقاتُ، لا يدخلُ الجنةَ مِنْهُنَّ إلَّا مثلُ الغُرَابِ الأَعْصَمِ» [السلسلة الصحيحة:١٨٤٩].

قال الله تبارك وتعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠)﴾ [النور]، وقال تعالى: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ [النور:٣١]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَيكُونُ في آخرِ أمتي نساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ، عَلَى رُءُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ البُخْتِ، العنُوهن فإنهن ملعوناتٌ». زاد في حديث آخر: «لا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلا يَجِدْنَ رِيحَها، وَإِنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا» [جلباب المرأة المسلمة:١٢٥]

قال الله تعالى: ﴿لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا﴾ [الأعراف:٢٧]

* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لعَنَ رسُولُ الله ﷺ الرَّجلَ يلبَسُ لِبسةَ المرأةِ والمرأةَ تلبَسُ لِبسةَ الرَّجلِ» [صحيح أبي داود:٤٠٩٨]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إذا خرجتْ إحْداكنَّ إلى المسجدِ فلا تقْربَنَّ طِيبًا» [صحيح الجامع:٧٠٣٧]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِقَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ» [صحيح النسائي:5126]

* وعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ، وَالوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ» [صحيح البخاري:٥٩٣٧، ومسلم:٢١٢٢]، وعن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: «لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ وَالمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ وَالمُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ تَعَالَى، مَالِي لا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ [الحشر:٧]» [صحيح البخاري:٥٩٣١، ومسلم:٢١٢٥]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ» [السلسلة الصحيحة:2863]

قال سُبحانه وتعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ [النساء:34]، وقال تعالى: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾ [آل عمران:36]

* وجاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ فقالت يَا رَسُولَ اللهِ، يَغْزُو الرِّجَالُ، وَلَا نَغْزُو، وَلَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء:32] [صحيح الترمذي:3022]

* وثبت عنه ﷺ أنّه قال لبعض النسوة: «عليكُنَّ بالتَّسبيحِ والتَّهليلِ والتَّقديسِ، واعْقِدْنَ بالأناملِ؛ فإنهن مَسْؤُولاتٌ مُسْتَنْطَقاتٌ، ولا تَغْفُلْنَ؛ فتَنْسَيْنَ الرحمةَ» [صحيح الترمذي:٣٥٨٣]

وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَ﴾ [الأحزاب:٥٩]

* وقال عليه الصلاة والسلام: «مَن جرَّ ثوبَهُ خيلاءَ لم ينظرِ اللهُ إليه يومَ القيامةِ»، فقالَت أمُّ سلمة: «فكَيفَ يصنَعُ النِّساءُ بذيولِهِنَّ؟» قالَ: «يُرخينَ شبرًا»، فقالت: «إذًا تنكشفَ أقدامُهُنَّ»، قالَ: «فيُرخينَهُ ذراعًا، لا يزِدنَ علَيهِ» [صحيح الترمذي:١٧٣١]

وقال الله تعالى عن نساء الجنَّة: ﴿حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ٧٢﴾ [الرحمن]

* وقال رسُول الله ﷺ: «أيُّما امرأةٍ وضعَتْ ثيابَها، في غيرِ بيتِ زوْجِها فقدْ هتكَتْ سِتْرَ ما بينها وبينَ اللهِ عزَّ وجلَّ» [صحيح ابن ماجه:3036]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أربعٌ مِنَ السَّعادَةِ: المرأةُ الصَّالحَةُ، والمَسْكَنُ الوَاسِعُ، والجَارُ الصَّالِحُ، والمَرْكَبُ الهَنِيءُ، وأربعٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ: الجَارُ السُّوءُ، والمرأةُ السُّوءُ، والمَرْكَبُ السُّوءُ والمَسْكَنُ الضِّيقُ» [السلسلة الصحيحة:282]

* وقال ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا قامَ من الليلِ فصلَّى وأيقظَ امْرأتَهُ فصلَّتْ فإنْ أبَتْ نضحَ في وجْهِها الماءَ، ورَحِمَ اللهُ امْرأةً قامَتْ من الليلِ فصلَّتْ وأيقظَتْ زَوْجَها فصلَّى، فإنْ أبَى نَضَحَتْ في وجهِهِ الماءَ» [صحيح أبي داود:1308]

* وقِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: «أيُّ النِّساءِ خيْرٌ؟» قَالَ ﷺ: «الَّتِي تَسُرُّهُ إذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ» [السلسلة الصحيحة:١٨٣٨]

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦﴾ [التحريم]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «استوصُوا بالنِّساءِ خيرًا» [صحيح البخاري:5185،ومسلم:1468]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أكملُ المؤمنينَ إيمانًا أحسنُهمْ خُلُقًا، و خيارُكُمْ خيارُكُمْ لِنسائِهِمْ» [السلسلة الصحيحة:284]

قال تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ [النساء:34]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا ينظرُ اللهُ إلى امرأةٍ لا تشكرُ لزوجِها، وَهيَ لا تستغني عنهُ» [السلسلة الصحيحة:289]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إذا أنفقت المرأةُ من كَسْبِ زوجِها، عن غيرِ أمرِه، فلها نصفُ أجرِه» [صحيح البخاري:2066]

* وقال ﷺ: «لو كنْتُ آمِرًا أحدًا أنْ يَسْجُدَ لأحَدٍ، لأمَرْتُ المرأةَ أنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها» [صحيح الترمذي:1159]

* وقال رَسُولُ اللهِ ﷺ لبعض النسوة: «أنْظُرِي أين أنْتِ مِنْهُ (يعني الزوجَ)، فإنَّهُ جَنَّتُكِ و نارُكِ» [السلسلة الصحيحة:2612]

* وقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أيُّما امرأةٍ سألَت زَوجَها الطَّلاقَ في غيرِ ما بأسٍ، فحرامٌ عليها رائحةُ الجنَّةِ» [صحيح ابن ماجه:1685]

* وقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اثنانِ لا تُجاوِزُ صلاتُهما رؤوسَهُما: عَبدٌ أبَقَ من مَواليه حتَّى يرجِعَ، وامرأةٌ عصَت زوجَها حتَّى ترجِعَ» [صحيح الترغيب:1888]

* وقال ﷺ: «لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إلا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللهُ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا» [السلسلة الصحيحة:173]

* وقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إذا باتتِ المرأةُ هاجرةً فراشَ زوجِها لعنتها الملائِكةُ حتَّى تصبِحَ» [صحيح مسلم:1436]

* وقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّكُم راعٍ، وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَن رَعِيَّتِه، الإِمامُ راعٍ، والرَّجُلُ راعٍ على أهلِ بيته، والمرْأةُ راعِيةٌ على بيتِ زوجها وولده، فكُلّكُم راعٍ وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِه» [صحيح البخاري:٥٢٠٠، ومسلم:١٨٢٩]

وقال تعالى: ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [النور:٣١]



مجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية



أختي الكريمة أسهمي في الدعوة إلى الله بنسخ هذه المطوية وتوزيعها عسى أن تكون لك حسنة جارية ونسأل الله لك الهداية و الثبات و المغفرة